
Dhiba GRIFA ¹

**PSYCHOMETRIC PROPERTIES OF THE YOUNG
SCALE OF INTERNET ADDICTION (IAT) ON A SAMPLE
OF TRIPOLI UNIVERSITY STUDENTS**

<http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.1-3.3>

Research Article

Received:
15/11/2020
Accepted:
13/12/2020
Published:
01/01/2021

This article has been
scanned by **iThenticate**
No plagiarism detected

Copyright © Published
by Rimak Journal,
www.rimakjournal.com

Rimar Academy, Fatih,
Istanbul, 34093 Turkey
All rights reserved

Abstract:

The increase in the number of people who use the Internet has led to the emergence of the problem of addiction, which made it necessary to provide an objective tool to distinguish between normal use and excessive use. In this regard, the Internet Addiction Scale is one of the most important and well known of these tools. Although the validity and reliability of the scale has been evaluated in many cultures, the Libyan version of the IAT has never been examined for validity and reliability. Therefore, the purpose of the present study was to investigate the psychometric properties of the translated Libyan version of the IAT. Participants of this study were 105 university students (78 males and 27 females). Correlation coefficients between the item scores and total test scores ranged from 0.741 to 0.416. All of these values were statistically significant. Exploratory Factor Analysis of the IAT extracted four factors: Time Management, Social Isolation, Passion, and Dependency. Cronbach α , internal consistency coefficient for the first factor was 0.891; second factor was 0.633; third factor was 0.761; fourth factor was 0.871; and for the whole scale was 0.881. Spearman Brown value for the scale was 0.818. Guttman Split-Half value for the scale was 0.810. Based on these findings, the IAT is a proper instrument that can be used in further research on internet addiction for Libyan university students.

Key words: Internet Addiction, Libya, IAT, Psychometrics, Passion.

¹ Dr. , Tripoli University, Libya, dhibagrifa@gmail.com, <https://orcid.org/0000-0003-3980-798X>

الخصائص السيكومترية لمقياس يونج لإدمان الإنترنت IAT على عينة من طلبة جامعة طرابلس

ذهيبة سالم قريفة²

الملخص

إن التزايد في أعداد الأفراد الذين يستخدمون الإنترنت أدى إلى بروز مشكلة الإدمان على استخدامه كمسكلة من مشاكل هذا العصر، الأمر الذي جعل من الضروري توفير أداة موضوعية للتمييز بين الاستخدام الطبيعي والاستخدام المفرط بشكل دقيق، وفي هذا المجال يعتبر مقياس يونج لإدمان الإنترنت من أهم وأشهر هذه الأدوات. وعلى الرغم من أنه قد تم تقييم صدق وثبات المقياس على العديد من البيئات فإنه لم تتوفر معلومات عن صدقه وثباته على البيئة الليبية، عليه فقد هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس يونج للإدمان على الإنترنت على عينة مسحوبة من البيئة الليبية. تم ارسال مقياس يونج للإدمان على الإنترنت إلى الإيميل الخاص بكل طالب من طلبة المرحلة الجامعية بجامعة طرابلس. تكونت عينة الدراسة من 105 مبحوثاً منهم 78 طالباً، و27 طالبة. للتحقق من دلالات صدق التكوين الفرضي لمقياس AIT تم التحقق من مدى فاعلية فقرات المقياس وذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين الدرجات على الفقرات والدرجة الكلية للمقياس. أشارت نتائج الدراسة إلى ارتباط جميع فقرات مقياس يونج للإدمان على الإنترنت ارتباطاً جوهرياً بالدرجة الكلية على المقياس والتي تراوحت من 0.741 إلى 0.416 كشف التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس عن أربعة عوامل هي: إدارة الوقت، الانعزال الاجتماعي، الشغف، والاعتمادية. تراوح معامل الثبات بطريقة كرونباخ-ألفا لكل عامل من هذه العوامل كالتالي: إدارة الوقت 0.891، الانعزال الاجتماعي 0.633، الشغف 0.761، الاعتمادية 0.871، أما معامل الثبات للمقياس ككل 0.881، أما معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس ككل فكانت قيمة سييرمان- براون 0.818. ومعامل جوتمان 0.810. تأسيساً على هذه النتائج يمكن اعتبار مقياس يونج للإدمان على الإنترنت أداة صالحة للاستخدام في البيئة الليبية كأداة للتشخيص والبحث العلمي.

الكلمات المفتاحية: إدمان الإنترنت، ليبيا، AIT، سيكومترية، الشغف.

المقدمة:

يعتبر الإنترنت أحدث شبكات الاتصال المنتشرة على مستوى العالم، ولقد أحدثت هذه الشبكة ثورة في عالم الاتصالات لم يسبق لها مثيل، فقد غزا الإنترنت جميع مؤسسات المجتمع من بيوت و مدارس وجامعات وأماكن عمل فارتبط استخدامه على جميع فئات المجتمع بصرف النظر على أعمارهم أو أجناسهم أو انتمائهم الثقافية أو العرقية.. وبالرغم من الفوائد الجمة للإنترنت فقد أصبح هناك قلق متزايد من الأضرار التي قد يسببها الإفراط في استخدامه والتي قد تصل بمستخدمه حد الإدمان الذي أصبح من أحدث الظواهر السلبية في العصر الحديث حتى عدّه الباحثين كالإدمان على المخدرات والمسكرات والقمار. وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى التأثير السلبي لإدمان الإنترنت على الجهاز المناعي للجسم (Reed, et al, 2015)، الأداء الأكاديمي (Leung & Lee, 2012) والمهني والعلاقات الزوجية (Engelberg&Sjoberg,2004). من هنا تبرز الحاجة إلى وضع أداة تتصف بمستوى مرتفع من الصدق والثبات للتمييز بين الاستخدام المرضي والطبيعي للإنترنت، وفي هذا المجال يعتبر مقياس إدمان الإنترنت IAT الذي وضعته يونج

² د. ، جامعة طرابلس، ليبيا، dhibagrifa@gmail.com

(1996) من أكثر المقاييس استخداماً، حيث ترجم للعديد من اللغات وتم التحقق من صدقه و ثباته على العديد من الثقافات.

مشكلة الدراسة:

إن التزايد في أعداد الأفراد الذين يستخدمون الإنترنت أدى إلى بروز مشكلة الإدمان على استخدامه كمشكلة من مشاكل هذا العصر. فقد أشار عدد من الباحثين إلى أن هناك فرداً من بين 200 من مستخدمي الإنترنت تظهر عليهم أعراض الإدمان بل إن هناك أفراداً يقضون 38 ساعة أو أكثر على الإنترنت دون عمل يدعو لذلك فيضحون بالعمل أو بالدراسة أو بالعلاقات الاجتماعية، علاوة على آثاره السلبية على صحة الفرد الجسدية والنفسية (Hunng et al, 2007). أن هذا الارتفاع في نسبة مستخدمي الإنترنت يحتم ضرورة توفير أداة موضوعية للتمييز بين الاستخدام الطبيعي والاستخدام المفرط بشكل دقيق. وعليه فقد سعى العديد من الباحثين إلى تصميم أدوات لوضعها بين الباحثين في المجال النفسي والأخصائيين النفسيين بهدف تشخيص إدمان الإنترنت. ويعتبر مقياس يونج لإدمان الإنترنت IAT من أهم وأشهر هذه الأدوات ومنذ ظهور المقياس أصبح يستخدم على نطاق واسع على مستوى العالم، وعلى الرغم من أنه قد تم تقييم صدق و ثبات المقياس على العديد من البيئات فإنه لم تتوافر معلومات عن صدقه وثباته على البيئة اليبية. من هنا تظهر الحاجة الماسة للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس يونج لإدمان الإنترنت لعل ذلك يساهم في توفير أداة ذات مستوى عالٍ من الموثوقية للباحثين في المجال النفسي لهدف إجراء أبحاث حول إدمان الإنترنت وأداة مساعدة للأخصائيين والمرشدين النفسيين لتشخيص إدمان الإنترنت وتحديد مستوى شدته موضوعياً، ومن ثم اضطلعت الباحثة بالتحقق من المعالم السيكومترية الخاصة بثبات وصدق مقياس يونج لإدمان الإنترنت على عينة ليبية.

علاوة على ما سبق، فهناك عدم اتفاق بين الدراسات حول البنية العاملية لمقياس يونج لإدمان الإنترنت، ففي حين كشف التحليل العاملي للمقياس عن وجود عامل واحد (مثال على ذلك دراسة Khazaal et al, 2008) فإن دراسات أخرى أشارت نتائجها إلى وجود عاملين (مثال ذلك دراسة: Franana-Vila, 2015; Tafur-Mendoza, et al, 2020) دراسات أخرى أشارت نتائجها إلى وجود ثلاثة عوامل للمقياس (مثال ذلك دراسة: Neelapaijit, et al, 2018)، بينما كشفت دراسات أخرى عن استخلاص أربعة عوامل (مثال ذلك دراسة: Smaha, et al, 2018)، بينما في دراسات أخرى كشف التحليل العاملي للمقياس عن وجود ستة عوامل (مثال ذلك دراسة: Widyanto et al, 2004). من هنا يتبين لنا جلياً أن الخلاف حول البنية العاملية لمقياس يونج لإدمان الإنترنت لم يحسم بعد، وبالتالي يبدو أنه من الضروري إجراء المزيد من الدراسات التي تهدف إلى الكشف عن البنية العاملية للمقياس، فقد يكون في هذا إثراء للتراث السيكولوجي المتعلق بالتركيب العاملي لمقياس يونج لإدمان الإنترنت. بناء على ما سبق فإن مشكلة هذه الدراسة تنحصر في تقييمها المواصفات السيكومترية لمقياس يونج لإدمان الإنترنت على عينة ليبية، إضافة إلى تحديد المكونات العاملية للمقياس.

أهمية الدراسة

1-تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، فالإنترنت أصبح السمة المميزة لهذا العصر، وقد أصبح إدمان الإنترنت مشكلة كبيرة مع تزايد أعداد مستخدمي الإنترنت وبالتالي فإن توفير أداة موضوعية لتشخيصه يمثل خطوة مهمة في طريق علاجه وربما الوقاية منه.

2-تنبثق أهمية هذه الدراسة أيضاً من أهمية الإسهامات التي تقدمها، فالدراسة تهدف إلى فحص الخصائص السيكومترية لأداة تعد من أشهر الأدوات وأكثرها استعمالاً في قياس إدمان الإنترنت على المستوى العالمي، وبالتالي فإن هذه الدراسة تساهم في توفير أداة تساعد الأخصائيين النفسيين على تشخيص إدمان الإنترنت والتمييز بين الاستخدام الطبيعي والاستخدام المفرط للإنترنت.

3-يمكن أن توفر هذه الدراسة للباحثين في المجال النفسي أداة على درجة عالية من الموثوقية لاستعمالها لأغراضهم البحثية وتمكنهم من إجراء المقارنات بين الثقافات المختلفة التي يتعدى إجراءاتها ما لم يكن المقياس المستخدم واحداً.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1-التحقق من صدق مقياس يونج للإدمان على الإنترنت على عينة من طلبة جامعة طرابلس.

2-التحقق من ثبات مقياس يونج للإدمان على الإنترنت على عينة من طلبة جامعة طرابلس.

تساؤلات الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

السؤال الأول: ما هي دلالات صدق مقياس يونج للإدمان على الإنترنت؟

السؤال الثاني: ما هي معاملات ثبات مقياس يونج للإدمان على الإنترنت بطريقة الاتساق الداخلي بواسطة معامل كرونباخ-ألفا و التجزئة النصفية على عينة من طلبة جامعة طرابلس؟

حدود الدراسة

يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بالإطار الزمني لتنفيذها والذي كان خلال الفترة من الثامن من الشهر التاسع إلى الثامن من الشهر العاشر لعام 2020 كما يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بمجالها البشري ومكان تنفيذها في إطار طلبة جامعيين (جامعة طرابلس من تخصصات أكاديمية وسنوات وفصول دراسية مختلفة).

الدراسات السابقة

دراسة Widyanto and McMurrans (2004) هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية ل AIT ، تكونت عينة الدراسة النهائية من 86 مبحوثا (29 من الذكور و 57 من الاناث) امتدت أعمارهم 13-67 ، كان متوسط عمر الذكور 25.45 عام (الانحراف المعياري8.91)، بينما متوسط عمر الاناث 31.44 (الانحراف المعياري10.34). كشف التحليل العملي لدرجات افراد عينة الدراسة إلى وجود 6 عوامل هي: الاستخدام المفرط، اهمال العمل، اهمال الحياة الاجتماعية وتراوحت معاملات ارتباط هذه العوامل من 0.23-0.62 وكانت جميعها دالة احصائيا، كما أشارت نتائج الدراسة إلى تراوح معامل الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ ألفا من 0.54-0.82.

دراسة Keser et al.(2013) هدفت إلى التحقق من الصدق البنائي و الثبات الداخلي ل AIT على عينة من مدينة توكات بتركيا، حيث تكونت عينة الدراسة من 480 مبحوثا تراوحت أعمارهم من 12 عاما إلى 17 عاما وقد اشارت نتائج الدراسة إلى ان معامل الاتساق الداخلي للمقياس 0.90، ومعامل سييرمان-براون 0.86 أما معامل التجزئة النصفية (جوتمان) فكان 0.85، وقد كشف التحليل العملي عن أربعة عوامل هي: صعوبة التحكم، التجنب، الانعزال الاجتماعي، الحرمان. تراوح معامل الاتساق الداخلي لكل عامل من هذه العوامل من 0.87 إلى 0.91 وتراوح معامل ارتباط كل عامل بغيره من العوامل من 0.37 إلى 0.84 ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من 0.39 إلى 0.58 كما أن المقارنة الطرفية بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس اكدت على القدرة التمييزية للمقياس أشارت نتائج الدراسة إلى قدرة المقياس على التمييز بين المجموعة العليا والدنيا.

دراسة Fernández-Villa et al, (2015) من أهم أهدافها التحقق من صدق و ثبات مقياس AIT على عينة مسحوبة من البيئة الاسبانية حيث تكونت عينة الدراسة من 851 من طلبة الجامعة، توصل الباحثون إلى معامل ثبات بطريقة إعادة الاختبار 0.899، اما معامل الاتساق الداخلي فكانت قيمته 0.91، و قد كشف التحليل العملي للمقياس على وجود عاملين هما: الاستثمار الانفعالي، و الأداء و إدارة الوقت.

دراسة Neelapajit, et al, (2018) كان من أهم أهدافها التحقق من الخصائص السيكومترية للنسخة التايلاندية AIT تكونت عينة الدراسة من 324 طالبا و طالبة (56.8% من الاناث) من كلية الطب متوسط أعمارهم 20.88 والانحراف المعياري 1.8 اشارت نتائج الدراسة إلى ان معامل الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ-الفا 0.89 وكشف التحليل العملي لدرجات افراد عينة الدراسة إلى احتواء AIT النسخة التايلاندية ثلاثة عوامل: الخلل الوظيفي، أعراض الانسحاب، فقدان التحكم، وقد كان معامل كرونباخ-الفا لكل عامل من هذه العوامل الخلل الوظيفي 0.81، أعراض الانسحاب 0.81، فقدان التحكم 0.70.

دراسة Smaha, et al, (2018) على عينة من طلبة كلية الطب بجامعة بيروت كان من أهم أهدافها التحقق من ثبات و صدق AIT والكشف عن البنية العاملية للمقياس. تكونت عينة الدراسة من 256 طالبا (36.6%) و طالبة (63.4%) تراوحت أعمارهم من 18 إلى 29 عاما، و قد أشارت نتائج الدراسة إلى تكون المقياس من أربعة عوامل هي: وان معامل

الثبات الداخلي الكلي للمقياس 0.91 بينما كان معامل الاتساق الداخلي للمقاييس الفرعية كالتالي: 0.67، 0.74، 0.69، 0.63.

دراسة (Tafur-Mendoza, 2020) كان من أهم أهدافها تقنين AIT على أمريكا اللاتينية، وقد تكونت عينة الدراسة من 227 طالباً (42.72%) و طالبة (57.3%) من الجامعة تراوحت أعمارهم من 18 إلى 40 عاماً، (المتوسط الحسابي لأعمار أفراد عينة الدراسة 20.81 والانحراف المعياري 2.92)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن معامل ارتباط الدرجة على الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت من 0.371 إلى 0.63 وقد كشف التحليل العاملي لدرجات أفراد عينة الدراسة عن وجود عاملين العامل الأول: الوقت /التحكم و العامل الثاني: الضغط النفسي / التعويض، وقد كان معامل ارتباط عامل الوقت/التحكم بالدرجة الكلية للمقياس 0.804 أما معامل ارتباط درجات أفراد العينة على عامل الضغط النفسي/التعويض 0.86، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن معامل كرونباخ-الفا للمقياس ككل 0.89 وللعامل الأول 0.77 أما العامل الثاني فقد كان معامل كرونباخ-الفا 0.86.

الإجراءات المنهجية للدراسة

الدراسة الاستطلاعية

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من ثلاثة عشر مبحثاً وقد هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى التحقق من مدى وضوح الصياغة اللفظية لمقياس يونج لإدمان الإنترنت، والتأكد من عدم إساءة فهم المبحوثين لأسئلة المقياس. وقد تم ذلك من خلال سؤال أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية كتابة ملاحظاتهم حول الأسئلة أو الكلمات التي تبدو لهم غير واضحة أو غير مفهومة أو إذا كان لديهم أي استفسار حول بعض الفقرات. وقد تبين من خلال هذه الدراسة الاستطلاعية عدم وجود عبارات تستحق التعديل، كما أنه لم يطرح أي نوع من الأسئلة التي قد تعكس عدم فهم المبحوثين لفقرات المقياس.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 105 طالباً و طالبة من طلبة جامعة طرابلس (78 من الذكور، و 27 من الإناث) من كليات: الآداب، واللغات، والاقتصاد و العلوم السياسية، والتربية البدنية، الهندسة، و الطب البشري، و طب الأسنان، و الزراعة، من فصول و سنوات دراسية مختلفة، وقد تراوح المدى العمري لأفراد العينة من 18-31 عاماً بمتوسط حسابي 22.97 وانحراف معياري 3.03، وقد كان المتوسط الحسابي لأعمار الذكور 23.58 عاماً و الانحراف المعياري 2.99، و متوسط عمر الإناث 21.5 عاماً و الانحراف المعياري 2.75.

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة مقياس يونج للإدمان على الإنترنت، والذي يعتبر من مقاييس التقرير الذاتي. يتكون المقياس من 20 سؤالاً تم اشتقاقها من المعايير الخاصة بالمقاومة المرضية الواردة في الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية الطبعة الرابعة (DSM-IV) مع إجراء بعض التعديلات حتى تتناسب مع إدمان الإنترنت، وتقيس فقرات المقياس السلوكيات والخصائص (القهرية، التهرب، الاعتمادية) والمشاكل (الشخصية، المهنية، الاجتماعية) المرتبطة بالاستخدام القهري للإنترنت. و يتضمن كل سؤال من أسئلة المقياس 6 بدائل للإجابة تقدر من صفر إلى 5 (لا ينطبق، نادراً، أحياناً، عادة، غالباً، دائماً) و تتراوح الدرجة الكلية من صفر إلى 100، إذا تحصل المبحوث على الدرجة 80 أو أعلى فهو مدمن إنترنت، أما إذا تحصل على 79 إلى 50 فيصنف بأنه جزئياً لديه أعراض الإدمان، أما من يتحصل على أقل من 50 فيصنف بأنه ليس لديه أعراض الإدمان. كما تم استخدام استمارة بيانات عامة تضمنت: الاسم (اختياري)، العمر، الجنس، التخصص الأكاديمي.

إجراءات الدراسة

تضمنت هذه المرحلة الخطوات التالية:

أولاً: إعداد مقياس يونج للإدمان على الإنترنت باللغة العربية

بناء على توجيهات (Brislin (1970 و Gullimen et al (1993) و Morales (2001) لتقنين المقاييس النفسية عبر الثقافات المختلفة تم بشكل منفصل ترجمة مقياس يونج للإدمان على الإنترنت وتعليماته إلى اللغة العربية بواسطة الباحثة وزميلها لها تتحدث الإنجليزية بطلاقة ولم يسبق لها الاطلاع على المقياس، ثم أجريت مقارنة بين هاتين النسختين. وتأسيساً على هذه المقارنة تم إجراء بعض التعديلات حتى تم التوصل إلى نسخة متفق عليها، ثم أعيد

ترجمة هذه النسخة العربية للمقياس إلى اللغة الإنجليزية بواسطة عضو هيئة تدريس بقسم اللغة الإنجليزية لم يسبق لها الاطلاع على القائمة ولها خبرة في مجال الترجمة، تمت المقارنة بين هذه النسخة والنسخة الإنجليزية الاصلية للمقياس وبناء على هذه المقارنة تم مراجعة النسخة العربية من قبل الباحثة وزميلاتها. تمت مراجعة هذه الصورة الأولية المعربة من AIT من قبل عدد من الباحثين في مجال التربية وعلم النفس وذلك من اجل تنقيح الصياغة اللغوية لأسئلة المقياس وتحديد مدى وملاءمتها للبيئة المحلية والحكم على مدى مطابقة فقرات المقياس لمحتواه. وقد اتفق المحكمون على ارتباط فقرات مقياس يونج للإدمان على الإنترنت بمحتواه. تم اخراج الصورة النهائية ل AIT بعد مراجعتها وتنقيحها بناء على ملاحظات المحكمين حول فقرات المقياس، حيث تم تعديل بعض الفقرات وصيغت لغويا مع المحافظة على الوظيفة المتوقعة من تلك الفقرات. وقد اتفق المحكمون على ارتباط فقرات مقياس AIT بمحتواه.

ثانيا: إجراءات تطبيق أدوات الدراسة

التحقق من دقة ادخال البيانات:

تمشيا مع توجيهات (2008) Cramer and Howitt بشأن ضرورة التحقق من صحة ادخال البيانات إلى الحاسوب قبل البدء في أي معالجة إحصائية، تم بشكل مستقل ادخال البيانات مرتين في ملفين مختلفين. بعد ذلك تمت مقارنة الملفين واستمر التصحيح حتى لم يعد هناك فروق بين الملفين. أحد هذين الملفين تم استخدامه في التحليل الاحصائي.

التحليل الاحصائي:

اشتملت المعالجة الإحصائية على ما يلي:

- 1- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار افراد عينة الدراسة.
- 2- حساب معامل ارتباط درجات افراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات AIT بالدرجة الكلية للمقياس.
- 3- استخدام التحليل العاملي الاستكشافي.
- 4- حساب معامل الاتساق الداخلي لبنود مقياس AIT باستخدام معامل كرونباخ-ألفا، ومعادلة سييرما-براون، و معامل جتمان للتجزئة النصفية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

إجابة السؤال الاول: للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي ينص على: ماهي دلالات صدق مقياس AIT اتبعت الباحثة الأساليب التالية:

1- صدق المحتوى: (سبقت الإشارة اليه ضمن إجراءات الدراسة)

2- صدق التكوين الفرضي:

للتحقق من دلالات صدق التكوين الفرضي ل AIT تم التحقق من مدى فاعلية فقرات المقياس، وذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين الدرجات على الفقرات والدرجة الكلية للمقياس. الجدول رقم (1) يبين معاملات ارتباط درجات افراد عينة الدراسة بالدرجة الكلية لمقياس الإدمان على الإنترنت.

الجدول رقم (1): يبين معاملات ارتباط درجات افراد عينة الدراسة بالدرجة الكلية لمقياس الإدمان على الإنترنت

الفقرة	معامل الارتباط	دلالتها	مستوى الدلالة
1	.741	دالة	.01
2	.717	دالة	.01
3	.415	دالة	.05
4	.398	دالة	.05
5	.610	دالة	.01
6	.589	دالة	.01
7	.397	دالة	.05
8	.608	دالة	.01
9	.449	دالة	.01
10	.503	دالة	.01
11	.464	دالة	.01

.05	دالة	.416	12
.01	دالة	.681	13
.01	دالة	.689	14
.01	دالة	.607	15
.01	دالة	.692	16
.01	دالة	.681	17
.01	دالة	.455	18
.01	دالة	.716	19
.01	دالة	.557	20

يلاحظ من خلال الجدول رقم (1) ارتباط جميع فقرات AIT على الإنترنت ارتباطا جوهريا بالدرجة الكلية على المقياس وهذا يشير إلى الاتساق بين فقرات المقياس في قياسها ما يقيسه المقياس ككل.

3-التركيب العملي ل AIT:

الطريقة الأخرى التي استخدمتها الباحثة للتحقق من صدق مقياس يونج للإدمان على الإنترنت هي دراسة البناء العملي لدرجات افراد عينة الدراسة على المقياس. و للتحقق من مدى صلاحية بيانات الدراسة لإجراء التحليل العملي بطريقة المكونات الأساسية principal component analysis تم التأكد من قيمة قياس KMO وقيمة مستوى الدلالة لاختبار بارتلليت للدائرية، و قد أشارت نتائج التحليل إلى ان قيمة قياس KMO 612. وهي دالة عند مستوى 01. وهذا يدل على زيادة الاعتمادية على العوامل التي ستستخرج من التحليل العملي كما تشير هذه القيمة إلى مناسبة حجم العينة وفي هذا تأكيد على مناسبة بيانات الدراسة لإجراء التحليل العملي بطريقة المكونات الأساسية. تم استخدام طريقة المكونات الرئيسية مع تدوير المحاور تدويرا متعامدا بطريقة كايزر Kaise. وعملا بقاعدة كايزر-جوتمان تم استخدام محك جذر واحد صحيح حدا ادنى لقبول العامل (Costello & Osborn, 2005; Pett et al; 2003) وتم اعتماد 0.30 مستوى دلالة تشبع الفقرة بالعامل و ان تكون هناك ثلاثة تشبعات جوهريية لكل عامل على الأقل (Pett et al; 2003) بناء على هذه التوجيهات تم اجراء التحليل العملي لاستجابات 105 طالبا و طالبة. جدول (2) يوضح المصفوفة العاملية لمجموعة المبحوثين (ن=105) من طلاب الجامعة على AIT بعد التدوير بالفاريمكس.

جدول رقم (2): البناء العملي لمقياس يونج للإدمان على الإنترنت

الفقرة رقم	العوامل	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
1		.710	.505	.033	.124
2		.976	.250	.259	.182
5		.545	.511	.093	-.050
6		.927	.010	-.062	.078
8		.932	.012	-.029	.005
14		.693	.119	.346	.300
16		.677	.432	.225	-.260
17		.671	.264	.396	-.084
3		-.022	.397	.001	.097

4	-0.093	.610	-.333	.126
18	-0.093	.838	.286	.137
7	.130	-.133	.389	-.003
9	-.153	.143	.785	.259
11	.042	.219	.835	-.006
19	.394	.384	.412	.241
10	.110	.065	.331	.790
12	.085	-.051	.290	.832
13	.352	.210	-.041	.710
15	.130	.234	.003	.567
20	.108	-.210	.528	.526

يتضح من خلال الجدول رقم (2) ان ادمان الإنترنت الذي يقيسه مقياس يونج يتكون من أربعة عوامل، وقد كان الجذر الكامن للعامل الأول (إدارة الوقت) 4.65 ويفسر 23.251 من التباين الارتباطي، بينما كان الجذر الكامن للعامل الثاني (الانعزال الاجتماعي) 2.914 ويفسر 14.568 من التباينات الكلية، في حين كان الجذر الكامن للعامل الثالث (الشغف) 2.406 ويفسر 12.031 من التباينات الكلية، أما الجذر الكامن للعامل الرابع (الاعتمادية) فقد كان 2.136 ويفسر 10.682 من التباين الارتباطي.

إجابة السؤال الثاني: للإجابة على السؤال الثاني للدراسة والذي ينص على: ما هي معاملات ثبات مقياس يونج للإدمان على الإنترنت على عينة من طلبة جامعة طرابلس؟ تم حساب معامل الفا للمقياس ككل و لكل عامل من العوامل المكونة للمقياس وكانت النتائج كالتالي: معامل كرونباخ-ألفا للمقياس ككل 0.881، معامل الثبات للعامل الأول 0.891 وللعامل الثاني 0.633. وللعامل الثالث 0.761. أما معامل الثبات للعامل الرابع فقد كان 0.871. تشير هذه النتيجة إلى اتصاف AIT بمستوى مرتفع من الاتساق الداخلي والذي يدل على اتصاف المقياس بمستوى مرتفع من الثبات. تتسق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي اشارت إلى ارتفاع مستوى الاتساق الداخلي للمقياس.

الخلاصة:

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس يونج للإدمان على الإنترنت على عينة مشتقة من البيئة اللببية، وقد أكدت نتائج الدراسة ما توصلت إليه الدراسات السابقة من اتصاف AIT بخصائص سيكومترية جيدة. وبالرغم من اتفاق نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة فيما يتعلق باتصاف AIT بمستوى جيد من الثبات، وصدق التكوين الفرضي (كما هو مقاس في هذه الدراسة)، إلا ان هناك اختلاف بين نتائج هذه الدراسة و الدراسات السابقة فيما يتعلق بالصدق العملي للمقياس. فقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى تكون AIT من أربعة عوامل، بينما اشارت نتائج بعض الدراسات السابقة إلى تكون المقياس من عامل واحد، او عاملين او ثلاثة عوامل او ستة عوامل. ان هذا الاختلاف بين نتائج هذه الدراسة و تلك الدراسات قد يرجع إلى عدد من العوامل منها: نوع التدوير المستخدم، الفروق الثقافية بين افراد عينة هذه الدراسة و الدراسات السابقة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:
1. لقد اشارت نتائج الدراسة إلى اتصاف AIT بخصائص سيكومترية جيدة وهذا يؤكد إمكانية الاعتماد عليه كأداة لتشخيص الإدمان على الإنترنت وأداة للبحث العلمي.

2. بالرغم من النتائج المهمة التي توصلت اليها هذه الدراسة فان هناك حاجة إلى اجراء المزيد من الدراسات حول الخصائص السيكومترية ل AIT بالاعتماد على دلالات أخرى للصدق والثبات.
3. اجراء المزيد من الدراسات على البيئة اللببية تتناول مراحل عمرية متنوعة.

المراجع:

- Brislin, R. W. (1970). Back translation for the cross-cultural research, *Journal of Cross-Cultural Research*, 1(3), 185-216.
- Costello, A. B; &Osborn, J. W. (2005). Best Practices in Exploratory Factor Analysis: Four recommendations for getting the most from your analysis. *Practical Assessment, Research, & Evaluation*, 10(7). <https://doi.org/10.7275/jyj1-4868>
- Engelberg, E; & Sjöberg, L. (2004). Internet use, social skills, and adjustment. *CyberPsychology & Behavior*, 7(1), 41–47. <https://doi.org/10.1089>
- Fernández-Villa, T.; Molina, A.J.; García-Martín, M.; Llorca, J.; Delgado-Rodríguez, M.; & Martín, V. (2015). Validation and psychometric analysis of the Internet Addiction Test in Spanish among college students. *BMC Public Health*, 15, 953.
- Gullimen F; Bombardier C; & Beaton D, (1993). Cross-Cultural Adaption of health-related of life measures: Literature review and propose guidelines, *Journal of Clinical Epidemiology*, 46,1417-1432.
- Howitt, D. & Cramer, D. (2008). *Introduction to SPSS Statistics in Psychology* (4th ed.). Pearson Education.
- Huang, Z; Wang, M; Qian, M; Tao, R; & Zhang, J. (2007). Chinese internet addiction inventory: Developing a measure of problematic internet use for chines college students *Cyberpsychology & Behavior*, 10, 6.
- Keser, H; Eşgi, N; Kocadağ, T; & Bulu, S. (2013). Validity and Reliability Study of the Internet Addiction Test. *Mevlana International Journal of Education*, 3(4), 207-222. <http://doi.org/10.13054/mije.13.51.3.4>
- Khazall, Y; Billieux, J; Thorens, G; Khan, R; Louati, Y; Scarlatti, E; Theintz, F; Lederrey, J; Martial, V; & Zullino, D (2008). French validation of the internet addiction test, *Cyberpsychology & Behavior*, 11(6), 703-706. <https://doi.org/10.1089/cpb.2007.0249>
- Leung, L; & Lee, PSN.(2012). Impact of internet literacy, internet addiction symptoms, and internet activities on academic performance. *Social Science Computer Review*, 30,403–418

- Morales, L. S. (2001). Assessing Patient Experiences with Assessing Healthcare in Multi-Culture Settings. Retrieve 2020 from [http://www. Rand. Org/publications/RGSD/RGS157/](http://www.Rand.Org/publications/RGSD/RGS157/)
- Neelapajit,A; Pinyopornpanish, M; Simcharoen, S; Kuntawong, P; Wongpakaran, N; & Wongpakaran, T. (2018). Psychometric properties of a Thai version Internet Addiction Test. BMC Research Notes, 11, 69-65. <https://doi.org/10.1186/s13104-018-3187-y>
- Pett, M. A; Lackey, N. R; & Sullivan, J. J. (2003). Making Sense of Factor Analysis. The use of factor analysis for instrument development in healthcare research. Thousand Oaks, C, A: Sag.
- Reed, P; Vile, R; Osborne, L.A; Romano, M; & Truzoli, R. (2015). Problematic internet usage and immune function. PLoS ONE,10(8),e0134538 .<https://doi.org/10.1371/journal.pone.0134538>
- Samaha, A.A.; Fawaz, M.; El Yahfoufi, N.; Gebbawi, M.; Abdallah, H.; Baydoun, S.A.; Ghaddar, A.; & Eid, A.H. (2018). .Assessing the psychometric properties of the Internet Addiction Test (IAT) among Lebanese college students. Front Public Health, 6, 365-372. <https://doi.org/10.3389/fpubh.2018.00365>
- Tafur-Mendoza, A. A; Julio César Acosta-Prado, J. C; Zárate-Torres, R. A; & Ramírez-Ospina, D. E.(2020). Assessing the psychometric properties of the Internet Addiction Test in Peruvian university students. International Journal of Environmental Research and Public Health, 17, 5782-5801. <https://doi.org/10.3390/ijerph17165782>
- Widyanto , L; & McMurrin, M.(2004). The psychometric properties of the addiction test", Cyberpsychology & Behavior,7, 443–450. <https://doi.org/10.1089/cpb.2004.7.443>
- Young, K. (1996)."Internet addiction the emergence of a new clinical disorder?. Paper presented at the 104 Annual Meeting of the American Psychological Association, August 11, 1996, Toronto, Canada.